

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال غيرُه : الدَّكَّكُ : القِرِيزانُ المُنْهَالَةُ وقِيلَ : الهِضَابُ المُفَسَّخَةُ .
والدَّكُّكُ أَيْضاً : جَمْعُ الْأَدَكِّ لِلْفَرَسِ الْمُتَدَانِي الْعَرِيضِ الطَّهْرُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي مُوسَى كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّا وَجَدْنَا
بِالْعِرَاقِ خَيْلاً عِرَاضاً دُكَّكاً فَمَا يَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِسْهَامِهَا أَيِ :
عِرَاضِ الطَّهْرِ فَيَصَارُهَا يُقَالُ : فَرَسٌ أَدَكُّ : إِذَا كَانَ عَرِيضَ الطَّهْرِ
قَصِيرًا حَكَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ : وَهِيَ الْبَرَادِينُ . والدَّكَّاءُ :
الرَّابِيَّةُ مِنَ الطَّيْنِ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَبْلُغُ
أَنْ تَكُونَ جَبَلًا دَكَّاوَاتٌ أَجْرَوهُ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ لَغَلَبَتِهِ كَقَوْلِهِمْ : لَيْسَ
فِي الْخَصْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ . وَأَكَمَّةٌ دَكَّاءُ : اتَّسَعَ أَعْلَاهَا وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ
وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ هَذَا صِفَةٌ . أَوِ الدَّكَّاوَاتُ : تِلَالُ خَلْقَةٍ لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّيْغَةِ قَالَ : وَعِنْدِي أَنْ وَاحِدَهَا دَكَّاءُ كَمَا
تَقْدِّمَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّكَّاوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَكَاءٌ وَهِيَ رَوَابٍ
مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ بِالْغِلَاطِ . والدَّكَّاءُ : الذَّاقَةُ الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا أَوِ الَّتِي لَمْ
يُشْرِفْ سَنَامُهَا بَلْ افْتَرَشَ فِي جَنْبَيْهَا وَاجْمَعُ دُكٌّ وَدَكَاوَاتٌ مِثْلُ حُمُرٍ
وَحَمْرَاوَاتٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُجَابِ وَهُوَ أَدَكُّ لَا سَنَامَ لَهُ وَالاسْمُ الدَّكَّكُ
وَقَدْ انْدَكَّ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حَمْرَاءُ لَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فَيُقَالُ :
حَمْرَاوَاتٌ كَمَا لَا يُجْمَعُ مُذَكَّرُهُ بِالْوَاوِ وَالذَّوْنِ فَيُقَالُ : أَحْمَرُونَ وَأَمَّا
دَكَّاءُ فَلَيْسَ لَهَا مُذَكَّرٌ وَلِذَلِكَ جازَ أَنْ يُقَالَ : دَكَاوَاتٌ . وَفَرَسٌ مَدَكُوكٌ :
لَا إِشْرَافَ لِحَجَبَتِهِ . وَفَرَسٌ أَدَكٌّ : عَرِيضُ الطَّهْرِ وَهَذَا قَدْ تَقْدَّمَ قَرِيباً
فَهُوَ تَكْوَارٌ . والدَّكَّكَةُ بِالْفَتْحِ وَالْعَامَّةُ تَكْوسِرُهُ . والدَّكَّكَانُ بِالضَّمِّ :
بِنَاءٌ يُسَطَّحُ أَعْلَاهُ لِلْمَقْعَدِ قَالَ اللَّيْثُ : اخْتَلَفُوا فِي الدَّكَّكَانِ ؛
فَقِيلَ : هُوَ فُعْلَانٌ مِنَ الدَّكَّكِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فُعَّالٌ مِنَ الدَّكَّكِ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ :

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدِّ مِنْهَا ... كدَّكَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ
وَالدَّرَابِنَةُ : الْبَوَابُونَ . والدَّكَّكُوكُ كَجَعْفَرٍ وَيُكْوسِرُ والدَّكَّكُوكُ مِنَ
الرَّمْلِ : مَا تَكَدَّبَسَ وَاسْتَوَى وَقِيلَ : هُوَ بَاطِنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ . أَوِ
الدَّكَّكُوكُ : مَا اتَّيَدَدَ مِنْهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيرًا

قالهُ الْأَصْمَعِيُّ وَعَلِيهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ رَمْلٌ ذُو
تُرَابٍ يَتَلَبَّدُ فِي الْحَدِيثِ أَنْزَمَهُ سَأَلَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
مَنْزِلِهِ فَقَالَ : سَهْلٌ وَدَكَدَاكُ وَسَلَامٌ وَأَرَاكُ أَيَّ أَنْ أَرَضَهُمْ لَيْسَتْ بِذَاتِ
حُزْنٍ وَنَفَةٍ قَالَ لَبِيدٌ : .

وَعَيْثُ بَدَكَدَاكُ يَزِينُ وَهَادَهُ ... نَبَاتٌ كَوَشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخْلَبِ أَوْ
هِيَ أَيُّ الدَّكَدَاكُ بَلُغَتِيهِ . وَالدَّكَدَاكُ : أَرْضِي فِيهَا غِلَظٌ دَكَدَاكُ وَدَكَدَاكُ
شَاهِدُ الْأَوَّلِ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ : .

" إِنْ لَيْكَ أَجُوبُ الْقُورِ بَعْدَ الدَّكَدَاكِ وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ الرَّاجِزِ
أَنْزَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ : .

" يَا دَارَ مَيِّ الدَّكَدَاكِ الْبُرْقُ .

" سَقِيًّا فَقَدَ هَيْجَتِ شَوْقَ الْمُشْتَنَقِ